

فيديو #٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الكهف # ٧ الآيات :

٨٣-٢٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اثنين وثمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدبر سورة الكهف اول حاجة زي كل يوم بفكر حضراتكم بالمصاحف. لازم كل واحد يجيب مصحف عشان يمشي بعينه في - [00:00:07](#)

الاية وانا بقراها خاصة لما اقول لك اقرا معي تفتح الاية دي وتقرأها طيب نبدأ النهاردة بسم الله الرحمن الرحيم اه قصة اه بيسموها صاحب الجنتين وهي في الحقيقة لشخصين مش شخص واحد - [00:00:33](#)
آ فتمسيتها صاحب الجنتين فيها غبن للصاحب المؤمن فاما نسميها قصة الصاحبين عشان الصاحبين دي والمضاف اليه وقصة الصاحبين او قصة الجنتين اه المهم ربنا يقول اقرا معي بقى افتح المصحف بقى على الاية آ اتنين وتلاتين. افتح معي المصحف على الاية اتنين وتلاتين في سورة الكهف. يالا بسرعة - [00:00:51](#)

لو سمحت معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا واضربي لهم هم مين بشكل عام لكل الناس الذين تدعوهم يا محمد وبشكل خاص - [00:01:22](#)
الناس الذين يتكبرون عن مجالسة الفقراء مش احنا قلنا ان كان فيه ناس راحت وقالت له يا محمد هنخش الاسلام بس تعمل لنا مكان كده للبيزنس كلاس في المسجد لرجال الاعمال ومكان للدرجة الاولى ومكان للايكونومي - [00:01:54](#)
ميزة الاية اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا هنا لما ربنا يقول واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين يقصد بشكل عام اضرب المثل اللي الناس كلها بس بشكل خاص للذين - [00:02:14](#)

يتكبرون عن مجالسة الفقراء. طيب. اديهم المثل واضرب لهم مثلا. المثل يعني القصة التمثيلية التي سنأخذ منها المثل والعبرة واضرب لهم مثلا نقطتين فوق بعض ايه بقى هو المثل رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابي وحففناهما بنقر واجعلنا بينهما زرعا. اه ده المثل - [00:02:35](#)

مسلا ايه بقى ؟ رجلين واحد منهم عنده عزبتين المحصول الرئيسي بتاعهم العزبتين دول عنب بس انواع مختلفة من العنب. اعناب مش عنب. اعناب عنب اخضر وعناب احمر وعناب بناتي يعني من غير بزر. وعناب ببزر وعناب اسود وفيه عنب اسود هنا عندنا فيه عنب طعمه - [00:03:05](#)

لونه اسود اسود اسود وطعمه جميل جدا اعناب اعناب كل انواع الاعناب جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. يعني انواع مختلفة من العنب. وحففناهما بنخل. فدايما داير العزبتين نخل بي طرح بقى بلح وتمور - [00:03:33](#)

وجعلنا بينهما زرعا. بين العزبتين دول في منطقة مزروعة زرع محاصيل بقى فول وعدس وبصل وفاصوليا وكل الخيرات ما شاء الله. حاجة في منتهى الفخامة يعني كده الواحد يقعد يفكر كده واحد عنده عزبتين كبار - [00:03:58](#)
عناب المحصول الرئيسي بتاعهم ودايرن داير العزبتين دول نخل بي طرح بلح وتمر. وفي الوسط عنده محاصيل اخرى تانية برضو من الزروع. ده مش ناقص له غير يخت. ده ملياردير. ده يعني حاجة ما شاء الله! طيب - [00:04:22](#)

اه ده مين اللي عمل كل ده مش الراجل لاحز الضمير. الضمائر بتقول ايه ؟ ده كل ده ربنا اللي عمله. جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. وحفظناهما احنا بناخد ربنا وجعلنا بينهما زرعاً. ده كله من عند ربنا. كل ده من عند ربنا. يعني فيه رجلين ادّى واحد منهم عزبتين. كان ممكن - [00:04:40](#)

عزبة ده وعزبة لده هنا دي ملحوظة خطيرة انهم رجل واحد منهم عنده عزبتين ممكن واحد مع كل واحد عنده عزبة. لكن لأ. واحد منهم عنده جنتين والتاني ما عندوش ولا جنة. ما عندوش ولا عزبة. ما عندوش ارض زراعية خالص - [00:05:05](#) كله من عند ربنا. ربنا قال جعلنا لاحدهما جنتان. وحفظناهما بنخل. وجعلنا بينهما زرعاً. اقرا معي بقى ثلاثة وتلاتين الجنتين ات اكلها. ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالها نهرًا تعقيم كانوا بيطرحوا اقصى محصول. ات اكلها ولم تظلم منه شيئاً - [00:05:24](#) الاكل يعني المحصول المنتج الانتاج المزرعتين جابوا اقصى انتاج ولم تظلم منه شيئاً يعني اقصى انتاج الناس اللي بتشتغل في الزراعة وانا اشتغلت في الزراعة فترة طويلة فاهمة الاية دي - [00:05:55](#)

كل سنة بيبقى صاحب المزرعة ايده على قلبه بعد الزهر عشان يشوف الثمار اللي هتمسك هتمسك يعني ايه هتمسك كتير وفيه زهر بيقرب ثمار. والثمار دي بيجي يوم اسمه النقطة - [00:06:13](#)

بعديه بيبقى دي الثمار اللي هتمسك وهتفضل موجودة لغاية ما تكبر وتنضج. والباقي بيفرط بنلاقي ثمار صغيرة واقعة على الارض. فالواحد بيبقى ايده على في قلبه. يا ترى سمار كتير السنة دي ولا ثمار قليلة؟ ثمار هتمسك ولا لا - [00:06:33](#) وتصبح هي المحصول يعني الجديد. وبعدين يفضل ايد الواحد على قلبه الثمار دي هتفضل على الشجر ولا تتساقط لغاية آ قبل ما تنضج وتصبح يعني الواحد ما يقدرش يقطف الثمرة الا لما تنضج وتبقى قابلة للقطف والا بيبقى طعمها مر ومش حلو - [00:06:51](#) آ كلتا الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئاً. اقصى شئ ممكن الشجر يشيله شاله احياناً ممكن شجرة تشيل نص طن او طن من الثمار واكثر كمان المزرعتين كانوا بيدوا اقصى محصول. ما كانش بيتساقط من الثمار حاجة خالص - [00:07:10](#)

اقصى ما يتمناه اي حد بيشغل في الزراعة اسمع بقى وكمان مصدر الماء مش بعيد لأ ده ماشي من وسط الايه الجنتين وفجرنا خلاله له ما نهر برضو اللي بيشغل في الزراعة فاهم الكلام ده معناه ايه. وجود مصدر قريب من الماء. مصدر مباشر يجيب الماية فوراً من مصدر الماء. ده بيشعري بالامان - [00:07:33](#)

لان لو الماية بتأتي من خلال قطع اراضي بتاعة ناس تانية. ممكن حد منهم يقطع الماية علي. يقول انا محتاجها النهاردة هو ما فيش ماية مش هادي لك او اتخانقت معه فما يدينش ماية - [00:07:59](#)

وده بيشعري بعدم الامان ان الماية بتاعتي جاية من خلال اراضي تانية فلازم علاقتي تكون كويسة بجيرانني يا اما حد فيهم هيغلز علي. لكن لأ ده مصدر الماية ماشي في قلب ارضه وفجرنا خلالها - [00:08:12](#)

نرى حاجة يعني حاجة متكاملة مزرعة متكاملة طيب لان خلي بالكم الشجر لو عطش الثمار الخضراء هتقع يعني حتى بعد النقطة والثمار موجودة لو الشجرة عطشت. وما خدتش الماية بتاعتها في معادها الثمار هتفك وتتساقط. ويبقى خلاص السنة دي - [00:08:28](#)

ما فيش محصول المحصول يضيع الايتين دول بيوصفوا ان ده مشروع زراعي متكامل ورائع ما فيش فيه عيب واحد. نقرا الايتين تاني مع بعض معلش هنقراهم مع بعض اتنين وتلاتين وتلاتين وتلاتين. واضرب لهم مثلاً - [00:08:51](#)

المثل رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً تلك الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئاً. وفجرنا خلالها نهرًا لكن للأسف صاحبهم كان انسان ساقط. اقرا معي اربعة وتلاتين - [00:09:08](#)

وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر من كماله واعز نظراً وكان له ثمر مش معناها زي ما معزم حضراتكم فاهم مش معناها مش معناها آ ثمرات يعني - [00:09:32](#)

معناه انه كان راجل غني جداً. كلمة ثمر يعني الثروات المتنوعة يعني ايه اصل ايه قيمة وكان له ثمر بعد ما كل بعد كل اللي ربنا قاله ده عن الزراعة - [00:09:53](#)

هنا يعني بالاضافة للجنتين والزروع دي كلها كان عنده كمان ذهب وفضة واغنام عقار وخيول وجمال عنده من كل الثروات. احنا في الترجمة بتاعتنا بتاعة الجسور دي ترجمنا وكان له ثمر انيها ريتشيس. يعني كان عنده ثروات - [00:10:07](#)

مش سمر يعني آ فاكهة. خلوا بالكم فالراجل كان عنده ثروات كتير ده مش بس ده كان عنده فلوس وعنده ملياردير فقال له فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا - [00:10:35](#)

قاعد بيتكلم مع الراجل الثاني فقال لصاحبه صاحب برضو مش معناها صديقه عشان تبقوا عارفين صاحب يعني المصاحب له. اللي كان معه وقتها صحابة النبي يعني اللي صاحبوا النبي. لذلك من اسلم وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

ولم يرى النبي ولم يقابله ما اسموش صحابي. ما اسموش صاحب من اصحاب النبي. بيتسمى التابعي. ليه؟ لانه ما قعدش معه ما شافوش وجهها لوجه اما صاحب هو من تعرف له صحبة - [00:11:16](#)

يعني الراجل اللي كان واقف معه صاحبه في القصة ربنا قال رجلين. فصاحبي يعني اللي كان معه اللي كان واقف معه مش بالضرورة يكون فيه علاقة صداقة فقال لصاحبه وهو يحاور - [00:11:34](#)

انا اكثر منك مالا واعز نفرة بيتنطط عليه بيتكبر عليه بفلوسه وبرجالته واعز نفرة ما هو اللي عنده فلوس عنده عزوة وعنده رجالة تاكل للزلط تحت ايده. بيأتروا باوامره. اقرا معي خمسة وتلاتين - [00:11:47](#)

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء غناه ذكر نفسه قادر على انه يحتفظ بمزروعاته انه يحفظها انه يحميها بدل ما يشكر النعمة ويسأل الله عدم زوال النعمة - [00:12:06](#)

فلوسه اطفته. نستة نفسه هو مين؟ الانسان فلوسه بتطغيه. في صورة العلق كذا ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى. ان رآه استغنى يعني ان رآه لما يشوف نفسه غني او يستغنى عن ربنا بيطفى - [00:12:35](#)

كلا ان الانسان ليطفى امتي؟ ان رآه استغنى لما يشوف نفسه استغنى عن ربنا. ده حصل له كده الفلوس طيرت عقله ودخل جنته ايه ده! ايه الشجر ده! وياه ايه النهر اللي فايت ده! وياه كل الثمار دي - [00:13:00](#)

وهو ظالم لنفسه. الفخر ده ظلم لنفسه. ده ضيع نفسه اصلا وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء اقرا معي ستة وتلاتين وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:13:19](#)

وما اظن ان بعد الموت فيه بعث اصلا ولكن حتى لو فيه ده اسمه اللي هو مش متأكد ممكن فيه وممكن ما فيش بس اللي هو متأكد منه شوف هو مش متأكد فيه بعث ولا ما فيش بعث - [00:13:44](#)

لكن اللي هو متأكد منه ان لو فيه بعث يبعث غني برضه وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربي يعني لو فيه بقى ساعة فيه القيامة لاجدن خيرا منها منقلبة. الله! ده انت مش متأكد في قيامة ولا لا. لكن متأكد ان لو القيامة قامت هتقوم وانت غني برضه - [00:14:01](#)

ده معناها ايه انه بيعتبر نفسه ايه؟ مستحق للنعمة. النعمة الثروة جزء من اجزائه مكون من مكوناته ما هياش نعمة يشكر عليها لا لا. او يطلب انها لا تزول ابدا. انا ابن ناس. كده كده لازم اكون غني - [00:14:26](#)

حتى لو طلع في بعث وحساب ولو انا ما اظن ان لكن حتى لو فيه ما اظن الساعة قائمة ولا ان رددت الى ربي لكن حتى لو فيه لاجدن خيرا منها منقلبا. حتى لو فيه بعث وحساب هكون غني - [00:14:47](#)

بل يمكن حتى اغنى كمان في الآخرة. اه لان ده شيه اساسي في لو انا مش غني يبقى انا مش انا من الآخر بقى بالبلدي كده هو بيقول لو انا مش غني يبقى انا مش انا. انا لازم اكون غني - [00:15:03](#)

لذلك في الآية واحد وتلاتين الهوم وورك بتاع امبارح بقى مش خدنا واجب امبارح واحد وتلاتين ربنا عرف هذه النعم بانها ثواب. نعم الثواب وحسنت مرتفقا وهي اشيء الناس بيملكوها في الدنيا. ارجع للآية واحد وتلاتين معي كده - [00:15:18](#)

هات واحد وتلاتين ونقراها اولئك لهم احنا الذين امنوا وعملوا الصالحات. لهم ايه في الآخرة؟ في الجنة؟ اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار ممكن ناس في الدنيا عندهم جنات وماشي فيها انهار زي الراجل ده - [00:15:39](#)

يحلون فيها من اساور من ذهب. عنده ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. عنده حرير وعنده ملابس شيك جدا متكئين فيها على الارائك عنده عفش جميل جدا نعم الثواب وحسنت مرتقفا. يعني حتى لو ملكت الاشياء دي في الدنيا فعليك ان تتذكر انها نعم من الله - [00:15:56](#)

واجبة الشكر والدعاء بانها لا تزول لذلك هي في الاخرة ثواب مش هتاخذها انت يا اللي اتغريت في الدنيا بفلوسك انت لا تنال. هي في الاخرة ثواب. فكونها موجودة في الاخرة وهي كانت موجودة عندك في الدنيا دي مش معناها انها اكيد هتبقى عندك في الاخرة. هو كان بيقول - [00:16:23](#)

لو لو انا لو في اخرة فعلا انا هابقى كده عندي. لا مش كده كده ولا حاجة. لأ خالص مش اكيد نرجع للراجل المجنون تاني. طيب الملياردير المجنون. ونشوف صاحب المؤمن بقى قال له ايه ؟ اقرا معي سبعة وتلاتين - [00:16:41](#)
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال له اكفرت بالذي خلقك هو مش كافر بوجود ربنا لانه قال ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا - [00:16:58](#)

هو مش متأكد بخصوص البعث والحساب والاخرة لكن هو كافر بالنعمة. نوع الكفر بتاعه كفر النعمة. لا يشكر النعمة. وقلنا شكر النعمة يكون باستخدام النعمة فيما يرضي المنعم وبالاعتراف بانها نعمة من الله - [00:17:23](#)

الامر الثاني بصراحة انا كنت متوقع انه يذكره بالله كده قال له صاحبه اكفرت بالذي رزقك ما هو الراجل كافر بالنعمة وبالفلوس وبالرزق اللي جا له الطبيعي ان يقول له اكفرت بالذي رزقك ليه بيقول له اكفرت بالذي خلقك ؟ هو الراجل انكر الخلق - [00:17:43](#)
هو انكر وجود الخالق لكن مسألة ان الله هو الخالق هي اول بند من الجنود العقد الذي بينك وبين الله اول شيء في العقد اللي بينك وبين ربنا ان الله هو الخالق - [00:18:06](#)

ربنا اكد على مسألة الخلق وانه هو الخالق في القرآن الكريم مئات المرات كلمة خلق جت بمشتقاتها خلق خالق خلقت اكثر من متين مرة وكلمة جعل بمعنى خلق جت فوق التلتميت مرة وجعلنا من الماء كل شيء حي. يعني وخلقنا من الماء شيء حي - [00:18:25](#)
وجعلنا السماء سقفا مرفوعا. يعني وخلقنا السماء سقفا وتعابير اخرى كثيرة تعبير البدء. اذن خمستاشر مرة هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فالبدء به بمعنى الخلق الصنع بمعنى الخلق صنع الله الذي اتقن كل شيء. يعني خلق الله - [00:18:52](#)
التصوير هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. الفطر فاطر السماوات والارض البرء هو الله الخالق البارئ المصور الابداع بديع السماوات والارض. كل دي تعبيرات تعبر عن ان الله هو الخالق. كل هذه التعبيرات مهمة جدا تعبر ان ربنا هو الخالق. شفتهم كل -

[00:19:14](#)

كلمة ممكن نفكر فيها ازاى ونتدبرها ونترك نفسنا للقرآن يشكلنا ويغيرنا ويشحن قلوبنا ان احنا بنقرا بالراحة وعلى مهلنا وبفهم يجي برضو ناس يقول لك ايه ده انا كده مش هلحق اختم بقى ينفع اقرأ من غير فهم. مش هتاخذها مني ابدأ الكلمة دي - [00:19:39](#)
عمري ما هقول لك ينفع تنام وهينفع. ابدأ. ولا ارى فيها حتى احترام لله سبحانه وتعالى ما قدروا الله حق قدره طيب عايزين نتأمل في الفرق بين الصاحبين مين مستفيد مني - [00:19:58](#)

مين المستفيد من الصاحب المؤمن الذي يذكره هو اللي مصاحب صاحب مؤمن هو اللي مستفيد. ارجع للاية ثمانية وعشرين. هات الاية ثمانية وعشرين نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا - [00:20:12](#)

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. يبقى مصاحبة الصالحين مفيدة لك شفت بيعملوا لك ايه ؟ بينصحوك ازاى ؟ بيذكروك بالله هو ده اللي تصاحبه مش الواد الصايح او البنت الصايعة لأ نبعد عن دول - [00:20:32](#)

يجب انك تنتقي اصحابك واصدقائك المرء على دين خليله. فيه ناس هتندم وهي في النار سورة الفرقان يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. خليلا يعني انتيم. يعني صاحب انتيم - [00:20:51](#)

فقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني بدل ما يشجعني ان هو يقرأ قرآن كان بياخدني اماكن مش كويسة. اضلني عن النبي كان يقول لي

سبيك بقى من البتاع ده تعال نلعب مش عارف ايه - [00:21:09](#)

ومين المعرض للخطر بصحبته للصاحب الغافل عن ذكر الله ومتبع هواه وامره فرطاً. الصاحب المؤمن هو اللي معرض للخطر كان

ممکن يضل لو كان ضعيف شوية بسبب الخروج والكبر بتاع صاحبه الكافر - [00:21:22](#)

المهم نرجع للمؤمن. لان الحقيقة قوي جدا. يرجع للراجل المؤمن ده. اقرب معي سبعة وثلاثين وثمانية وثلاثين كده قال له صاحبه وهو

يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً - [00:21:37](#)

انت كفرت باللي خلقك من ما فيش من تراب ثم من نطفة يعني ما يخرج من الرجل. وبعدها خلاك بني ادم محترم وكبير كده ثم

سواك رجلاً اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً - [00:21:56](#)

ثم بدأ هو كمان يستعلي عليه بقى لكن مستعلب الايمان وهو الشيء الوحيد اللي يجوز تستعلي لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا هل

هو مستعلي الثاني قال له ايه؟ استعلى عليه قال له انا اكثر منك مالا واعز نفراً. ودا رد عليه مستعلياً ايضاً لكنه - [00:22:15](#)

الله ربي شفتكم بيفتخر بابه ؟ ده الحاجة الوحيدة اللي يجوز لك تستعلي بها ايمانك لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا يا سلام على

الاستعلاء بالانتساب لله وليس لفئة الاغنياء - [00:22:42](#)

ربنا قال لنا اننا نشعر بالعزة والعلو في سورة ال عمران. وقال لنا في ال عمران ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان

كنتم سعوديين او ان كنتم مصريين او ان كنتم كويتيين او ان كنتم رجالة او ان كنتم بيض او ان كنتم اغنياء - [00:23:00](#)

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. بالايمان وبانتسابك لله انت ارقى وانت اعلى تبقى من بنجلاديش وفقير وارقى

من الكويتي والاماراتي والسعودي والقطري المليونير اللي انت بتشتغل عنده - [00:23:24](#)

رأيتك بقى طب لو انت دلوقتي خليجي وبتتفرج علي وكلمة الحق دي وجعتك شوية يبقى انت لسه عندك مشكلة محتاج تشتغل على

نفسك لكن لو انت قلت والله عندك حق. اه فعلاً البلغالي ده لو والفقر ده لو هو اقرب لربنا مني فهو افضل مني وارقى مني يبقى انت

كده صح - [00:23:45](#)

ما انتاش مصاب بالفيروس تحليلك طلع سلبي مبروك نستكمل القصة دي بكرة ان شاء الله باذن الله. اسأل الله العلي العظيم ان

يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابنا - [00:24:10](#)

همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. وآآ اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت

على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:24:28](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبيلها. واملاها بنورك الذي لا تخبو واشرح صدورها بفيض

الايمان بك وجميل التوكل عليك واحكها يا ربنا بمعرفتكم وقامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام

عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - [00:24:48](#)

نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - [00:25:18](#)